اقتراح لتخفيض مدد تمويل المنصة على طاولة حاكم المركزي

وزير الصناعة لـ«الوطن»: نتائج قريبة لمعالجة موضوع حوافز الإنتاج لعمال النسيج والتبغ والأقطان

| عبير محمود

كشف وزير الصناعة عبد القادر جوخدار لـ«الوطن» أن موضوع حوافز الإنتاج لعمال النسيج والأقطان والتبغ قيد المعالجة وسيكون هنالك نتائج قريباً.

وبعد جولة له على منشآت صناعية بمحافظة اللاذقية، أكد جوخدار في تصريح له، أن المنشآت النسيجية والإنتاجية هي منشآت إستراتيجية عملاقة لها إرث حضاري عريق يمتد لعشرات السنوات، منوهاً بالدعم الحكومي لجميع المنشآت الصناعية وتأمين مستلزمات الإنتاج وحوامل الطاقة بما يضمن استمرار عجلة الإنتاج.

وكشف عن خطة لوزارة الصناعة بموضوع الصناعات النسيجية أنها تسعى إلى توطين صناعات جديدة تلبي حاجة السوق بالجودة والكفاءة العالية، منوهاً بمتابعة عمل المخابر لضمان جودة المنتجات من الخيوط القطنية التي تنتجها شركات الغزل بمواصفات وجودة عالية لتلبية احتياجات القطاعين العام والخاص من هذه الغزول لاستمرار عجلة الإنتاج.

وأشار إلى أن سلسلة الإنتاج في مجال الصناعات النسيجية القطنية تستدعي في الوقت الراهن على مستوى الصناعات عالمياً إعادة تدوير بعض المنسوجات القطنية غير المستعملة، وبالتالي تم في وزارة الصناعة لحظ هذا الموضوع وتم إحداث خط جديد يعمل على تدوير نواتج المنسوجات القطنية غير المستعملة وإعادة تدويرها مرة أخرى بما يمكن استخدامها كغزول قطنية تمزج مع الأقطان الحديثة غير المستعملة بنسب معينة تحقق المواصفة والجودة العالية، لافتاً إلى أنه سيتم تعميم هذا النوع من الصناعات.

ولفت الوزير إلى افتتاح خط في صالة الخيوط القطنية وأنها تعد تجربة ناجحة على مستوى العالم، وقال: تجربتنا في هذه الآونة مهمة جداً وسيتم تعميمها على باقي الشركات لما لها من عوائد اقتصادية كما أنها توفر فرص عمل جديدة وتحقق التنمية المستدامة.

وفيما يخص لقاء الصناعيين، أشار جوخدار إلى إنشاء منشآت صناعية متوسطة وصغيرة تشمل النشاطات الصناعية المعروفة في القطاعات الهندسية والنسيجية والغذائية والقطاع الدوائي والقطاع الكيميائي.

سورية بشكل عام، موضحاً أنه يتم العمل والتعاون بين جميع الجهات المعنية لخلق مناطق صناعية بمقاسم كبيرة تنهض فيها إلى إحداث صناعات متعددة منها الدوائية والنسيجية وغيرها.

وأشار إلى وجود ٤ مدن صناعية في سورية فيها نحو ٢ ألف منشأة صناعية وأكثر من ١٧٦ منطقة صناعية تضم نحو ١١٨٠٠ منشأة صناعية متوسطة، وأن الحكومة تعمل وفق خطة لتطوير الصناعة والتوسع أفقياً في المناطق الصناعية ومراعاة التنوع الإقليمي ما يؤدي للنهوض بالقطاع.

من جهته، أكد محافظ اللاذقية عامر هلال لـ«الوطن»، أهمية جولة وزير الصناعة والاستماع لمطالب العمال والإداريين والفنيين في الشركات والمعامل الصناعية، قائلاً إن الوزارة نصير للعمال وتضم أكبر نسبة من العمال بشكل عام.

كما أشار هلال إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها عمال شركات النسيج والتبغ والغزل والعمل بنظام الورديات على مدار الـ٢٤ ساعة.

وفيما يخص مشاكل الصناعيين، أوضح هلال أنها ليست مشاكل عقيمة ومعظمها يتم حلها عن طريق رئاسة الحكومة واللجنة الاقتصادية، منوها بأن الوزير وعد بحل هذه المشاكل تباعاً، مع الإشارة إلى أن هناك مشاكل يتم حلها عن طريق المحافظة.

وخلال جولة على عدد من الجهات الصناعية في المحافظة، برفقة محافظ اللاذقية عامر هلال، تم افتتاح صالة لتدوير العوادم ضمن الشركة العامة للخيوط القطنية في محافظة اللاذقية.

وبيّن مدير الشركة هادي عثمان لـ«الوطن»، أن الصالة تعتبر نقلة نوعية في عمل الشركات العامة، مضيفاً إنه سيتم فيها تدوير العوادم من قصات الأقمشة وبقايا الخيوط وإعادة تصنيعها من جديد وفق أسس علمية وصناعية وبمواصفات ممتازة.

وقال عثمان: إن الطاقة الإنتاجية للصالة نحو خمسة أطنان يومياً وهناك إمكانية لزيادتها إلى خمسة عشر طناً من العوادم المدورة، لافتاً إلى أهمية شركة الخيوط القطنية بشكل عام باعتبارها من شركة رائدة على مستوى سورية ومنطقة الشرق الأوسط.

وبيّن ريا أن شركة النسيج تعد شركة إنتاجية تعمل على إنتاج الأقمشة القطنية والممزوجة، وتعد شركة مهمة في القطاع الصناعي والإنتاجي.

وكان قد طالب معظم عمال المنشآت الصناعية التي شملتها الجولة، بإعادة الحوافز للإنتاجية بعد توقفها منذ أشهر، موضحين أن مجال عملهم صعب ويتطلب جهداً كبيراً إضافة للمخاطر التي يتعرضون لها صحيا وجسديا.

خلال سنوات الحرب بما ساهم في استمرارية الإنتاج بجهود العمال وعددهم نحو ألفي عامل، ودورهم في صيانة وإصلاح آليات العمل ومنها خمسة (شيلرات) تكلفة الواحد منها اثنا عشر مليار ليرة، إضافة لصيانة وترميم السقف المستعار للصالة بعد تضرره من كارثة الزلزال، موضحاً أن الصيانة والإصلاح قام بها عمال الشركة دون الحاجة للورشات الخارجية.

وعقب زيارة الوزير للشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية، قال المدير العام للشركة نوفل إبراهيم لـ«الوطن»: إن الشركة تنتج يومياً ٤٠٠ لوح وفق الطاقة الإنتاجية، مبيناً أن العمل مستمر على مدار ٢٤ ساعة خلال أيام العمل بجهود كبيرة للكوادر العاملة في الشركة لتلبية احتياج السوق.

مدير عام مؤسسة التبغ عبد اللطيف إبراهيم شريف أكد لـ«الوطن»، العمل بشكل ممنهج لتحقيق أهداف المؤسسة وفق توجيهات الوزير للاستفادة من الطاقات البشرية والآلات، منوها بالدور المهم للمؤسسة في المساهمة بدعم الاقتصاد الوطني.

وأشار شريف إلى ما توفره المؤسسة من فرص عمل لعشرات الآلاف من المواطنين بدءاً من مرحلة الزراعة إلى مراحل التصنيع وللتسويق للمواد المنتجة.

ولفت إلى الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمزارعين من بذار فيما يخص الحصول على سلالات نباتية نقية وشتول وسماد كيماوي وعضوي ومبيدات حشرية وفطرية، إضافة إلى تأمين عمليات توضيب المحاصيل ونقلها من مختلف المناطق إلى مستودعات المؤسسة.

وفي شركة النسيج، قال مدير عام نسيج اللاذقية نبيل ريا لـ«الوطن»: إن جولة الوزير جوخدار مهمة لناحية الاطلاع على الصعوبات التي تواجه العمل وإيجاد حلول مناسبة ومعالجتها بما يضمن تحسن واقع العمل.

وبيّن ريا أن شركة النسيج تعد شركة إنتاجية تعمل على إنتاج الأقمشة القطنية والممزوجة، وتعد شركة مهمة في القطاع الصناعي والإنتاجي.

وكان قد طالب معظم عمال المنشآت الصناعية التي شملتها الجولة، بإعادة الحوافز للإنتاجية بعد توقفها منذ أشهر، موضحين أن مجال عملهم صعب ويتطلب جهداً كبيراً إضافة للمخاطر التي يتعرضون لها صحيا وجسديا.

رسالة تطمئن توفر المواد بشكل كاف في الأسواق

تجارة دمشق تتوقع انخفاضاً بأسعار السلع نتيجة انخفاض سعر الدولار

| رامز محفوظ

أكد عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق في تصريح لـ«الوطن» أن هناك مبادرة تسهم بها غرفة تجارة دمشق بالتعاون مع محافظة دمشق من أجل إقامة سوق للبيع المباشر بأسعار مخفضة على أرض مدينة المعارض القديمة خلال شهر رمضان وهذه المبادرة تعتبر بيعية وليست خيرية، مبيناً أن أسعار المبيع في السوق المقام على أرض مدينة المعارض حصراً انخفض من أسعار المبيع في الأسواق وتختلف نسبة التخفيضات للسلع المعروضة حسب نوع السلعة وخصوصيتها.

ونوه بأن غرفة تجارة دمشق تبذل جهوداً كبيرة من أجل حث التجار من أجل تقديم الإعانات للجمعيات الخيرية التي تسهم بمساعدة الناس المحتاجين خلال شهر رمضان.

وأشار إلى أن كل الجهود تتضافر حالياً من أجل زيادة المعروض من البضائع خلال شهر رمضان المبارك حتى ضمن الجمعيات الخيرية التي تقيم الكثير من الأسواق الخيرية خلال شهر رمضان.

وبخصوص الأسعار أوضح الحلاق بأن الذي يؤثر في سعر مبيع البضائع هو الوفرة والتنافسية وفي حال كان هناك وفرة وتنافسية فإن الأسعار ستنخفض، لافتاً إلى أن الشيء الإيجابي الذي يحصل حالياً وسينعكس حصراً على أسعار السلع بشكل إيجابي خلال شهر رمضان هو الانخفاض الحاصل في سعر الصرف.

وأضاف: للأسف دائماً مع بداية شهر رمضان من كل عام نشهد ارتفاعاً بأسعار الخضر والفواكه وهذا الأمر يأخذه المستهلك كمؤشر لارتفاع الأسعار بالمجمل، مؤكداً ن السبب الرئيس بارتفاع أسعار الخضر والفواكه خلال الأيام الأولى من شهر رمضان هو أن المعروض ثابت والظروف المناخية تلعب دوراً بذلك في حين أن الاستهلاك يزداد، لافتاً إلى أن هذا الارتفاع يعتبر طبيعياً خلال الأيام الأولى من رمضان ويحدث في كل عام ومن ثم تعود الأسعار للتوازن.

وأوضح الحلاق أن هناك مخازين جيدة وكافية من جميع المواد الغذائية الاستهلاكية والضرورية لشهر رمضان ولا يوجد أي نقص بها، وقال: إننا في سورية واجهنا مشكلة في توريد البضائع منذ نحو الشهرين تقريباً بسبب التوترات والأحداث التي حصلت في البحر الأحمر لكن هذه المشكلة تم تلافيها بسرعة وتم تأمين كل أنواع البضائع وأصبحت اليوم متوافرة.

وقال: لا يوجد مشكلة بموضوع توافر البضائع بقدر ما لدينا مشكلة بالقوة الشرائية أو الكتلة النقدية الموجودة لدى المستهلك والتي تحتاج إلى تعديل وفي حال تم تعديلها فإنها ستسهم في تحريك الأسواق.

وبيّن الحلاق أنه منذ بداية الأزمة في سورية ولغاية تاريخه المبادرات الخيرية موجودة ولم تتوقف والعمل الخيري قائم وأهل الخير موجودون وبكثرة، لافتاً إلى أنه لولا العمل الخيري لكان الوضع الاقتصادي أسوأ مما هو عليه الآن.

ونوه بوجود دعم وتكاتف مجتمعي جيد رغم أنه لا يخلو من بعض النقاط السلبية أحياناً إلا أن وضع الناس مع وجود العمل الخيري والتكاتف المجتمعي يعتبر جيداً وأفضل من الكثير من الدول الأخرى.

بعد الصيادلة والأطباء..

«الضرائب والرسوم» تلزم باعة الحلي والذهب بدمشق بالربط الإلكتروني

| عبد الهادي شباط

أصدرت الهيئة العامة للضرائب والرسوم قراراً ألزمت فيه كل مكلفي مهنة صياغة وبيع الحلي والمجوهرات والأحجار الثمينة لدى مديرية مالية محافظة دمشق باستخدام آلية الربط الإلكتروني للفواتير المصدرة لتحديد رقم عملهم بحيث يتم اعتماد رمز الاستجابة السريعة QR على كل فاتورة صادرة، والربط مع قاعدة البيانات المركزية للإدارة الضريبية.

وجاء في القرار يترتب على المكلفين استخدام إحدى البرامج المحاسبية المعتمدة لدى الإدارة الضريبية، والمدرجة أسماؤها على الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للضرائب والرسوم بمسك السجلات وإصدار الفواتير بشكل الكتروني، أو التطبيق الإلكتروني لإصدار الفواتير المتوافر لدى الإدارة الضريبية.

وأكدت المادة الثالثة من القرار على منح المكلفين المذكورين في المادة الأولى من القرار للالتزام بالإجراءات المحددة في هذا القرار مهلة لغاية ٢٠٢٤/٣/٣١ بما فيها مرحلة الاختبار والتدقيق.

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر رئيس جمعية الصاغة غسان جزماتي أن الربط الإلكتروني إيجابي ويحقق عدالة أكثر للمكلفين في مهنة الصياغة ومبيع الذهب لجهة الدقة في التكليف بدلاً من حالة التقدير التي يتم العمل وفقها والتي قد لا تكون دقيقة وأنه سيتم التطبيق مع الشهر القادم وسيتم إضافة لصاقة على كل فاتورة بيع وهو ما يسهم في دقة إصدار الفواتير ويمنحها وثوقية أكثر.

وأكد أن الزبون لن يتحمل أي عمولات أو إضافات على قيمة فاتورته وأن تطبيق الربط الالكتروني مع المالية لن يؤثر في حركة المبيعات علماً أنه سيتم تطبيق الربط الإلكتروني حالياً في دمشق وبعدها يتم الوسع به نحو ريف دمشق وبعدها تباعاً سيتم الانتقال نحو بقية جمعيات الصاغة في المحافظات

وعن حركة مبيع الذهب بين أنها لا تعادل المبيعات في الفترة نفسها من العام الماضي وتتوزع ما بين الشراء للحلي بقصد الزينة والادخار وخاصة في حالات ارتفاع سعر الصرف في حين توقع أن تكون الحركة أيضاً منخفضة خلال شهر رمضان في حين تعود للتحسن مع الثلث الأخير من شهر رمضان واقتراب عيد الفطر السعيد حيث تدل معظم حركة المبيعات أنها تتحسن في فترة ما بين العيدين (رمضان والأضحى).

وكانت هيئة الضرائب والرسوم كلفت صيادلة دمشق بالربط الإلكتروني مع الدوائر المالية وقبلها عممت على مديريات المال في المحافظات أنه بناءً على التنسيق مع نقيب الأطباء فيما يخص موضوع الربط الإلكتروني للفواتير المصدرة مع قاعدة البيانات المركزية للإدارة الضريبية للأطباء البشريين عن مهنة أطباء الصحة.

حيث نص التعميم على أنه يطلب إليكم استقبال الأطباء البشريين من مختلف الاختصاصات الراغبين بالانضمام إلى منظومة الربط الإلكتروني ومنحهم (اسم مستخدم-كلمة مرور) من قبل أقسام المعلوماتية لديكم والبدء بإجراءات الربط معهم مباشرة وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم /٣٠/ لعام ٢٠٢٣ وتعليماته التنفيذية ولاسيما المادة /٢٨/ منه وإعلام الهيئة.

هل تفي «السورية للتجارة» هذه المرة بوعودها؟

هزاع لـ«الوطن»: سلل غذائية مع رمضان وتخفيضات ٣٠ بالمئة على الأسعار

رئيس حماية المستهلك يدعو التجار «للرحمة» بالمواطن!!

| جلنار العلي

كشف مدير مؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع في تصريح لـ«الوطن» أن المؤسسة بصدد طرح سلل غذائية بأسعار مخفضة مع بداية شهر رمضان وذلك في صالاتها الرئيسية ومجمعاتها الكبرى في المحافظات

ولفت المدير العام إلى أنه تم إعطاء الصلاحية لكل فرع بتحديد نوع المواد التي سيتم وضعها بالسلل وذلك حسب توافر هذه المواد في كل محافظة، إلا أن هذه المواد تشمل بالمجمل السمون والبقوليات والأرز والزيوت والشاي، وغير ذلك من المواد الأساسية. منوهاً بأن الأسعار ستكون منافسة للأسواق.

وفي سياق متصل، بيّن هزاع أن المؤسسة تقوم بعدة إجراءات تحضيرية لشهر رمضان منها المعرض الذي يجري تجهيزه حالياً في مجمع الأمويين وجرمانا للبيع بسعر التكلفة، والذي سيتضمن عدداً كبيراً من المنتجين المحليين، حيث وصل عدد الشركات المشاركة فيه إلى ١٧٠ شركة ستبيع مواد غذائية وكونسروة وغير ذلك من السلع، علماً أن هذا المعرض سيقام بالتعاون مع محافظة دمشق واتحاد غرف الصناعة والمنتجين، بحيث يستقطب كل المواطنين الراغبين بالشراء بسعر التكلفة، في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية.

من جهته، كشف مدير فرع السورية للتجارة في اللاذقية محمد سلمان في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الفرع يقوم حالياً بتجهيز سللتين غذائيتين لشهر رمضان، إحداهما بقيمة تقريبية تبلغ ١٩٥ ألف ليرة، والأخرى بقيمة ١٢٥ ألف ليرة، تتضمن كيلو سكر وكيلو رز وكيلو سمن وكيلو تمر وكيلو عدس وعلبة حلاوة أو مربيات، وعبوة شاي ظروف.

ولفت إلى أن أسعار هذه السلل مخفضة عن الأسواق بنسبة ٣٠ بالمئة، مؤكداً أنه يحق للعائلة الواحدة أن تشتري ما تشاء من السلل خلال شهر رمضان، ويتم اختيار المواد فيها بالسعر الأقل وذلك لخدمة المواطنين.

وإلى ذلك، أشار سلمان إلى أنه تم اختيار المواد المدرجة ضمن السلل بناء على متطلبات المواطنين في شهر رمضان، وسيتم طرحها في مجمع أفاميا باللاذقية والصالات الرئيسية فقط، ويجري حالياً التجهيز لـ١١٠٠ سلة، وهناك استعداد لتجهيز ١٠ آلاف سلة في حال الطلب عليها.

وحول التجهيزات الأخرى التي يقوم بها فرع المؤسسة باللاذقية لشهر رمضان، أكد سلمان أنه يجري حالياً التجهيز لسوق شعبي بحيث يتم توزيع الأماكن مجانية للتجار ليعرضوا بضائعهم بسعر التكلفة دون أرباح، حتى لو قاموا بكسر رأس مال البضاعة على حد تعبيره.

رئيس جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق المعقالي، أشاد في تصريح لـ«الوطن» بهذه السلة التي يجري طرحها في شهر رمضان من كل عام، معتبراً أنها خطوة جيدة تقوم بها وزارة التجارة الداخلية لتخفيف العبء على المواطن خلال شهر رمضان، وذلك في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد والتي رفعت نسبة الفقر في الشارع السوري إلى نحو ٩٠ بالمئة.

وحول ما يثار عن سوء نوعية المواد المدرجة في هذه السلل، أكد المعقالي أنه لم يرد إلى الجمعية أي من هذه الشكاوى بل على العكس تماماً كان هناك شعور بالرضا من المواطنين، وتكرار لشراء هذه السلل وخاصة أن أسعارها تقل عن السوق بنسب تصل إلى ٤٠ بالمئة، إلا أن بعض المواطنين اشتكوا في العام الماضي من عدم قدرتهم على الحصول على هذه السلل، معتبراً أن إدراك الناس غاية لا تدرك حسب تعبيره.

وإلى ذلك، طالب المعقالي التجار بالرحمة بالمواطن خلال شهر رمضان، وأن يتم تخفيف هوامش الربح التي يتقاضونها بالأحوال العادية، مطالباً الحكومة من جهة أخرى أن توقف التصدير خلال هذا الشهر لإحداث توازن بالأسواق، وأن تسمح باستيراد اللحوم المثلجة وبعض أنواع الأسماك لتخفيض أسعارها.

يذكر أن السورية للتجارة كانت قد طرحت خلال شهر رمضان من العام الماضي سللاً غذائية في صالاتها، تتكون من لتري زيت ورد الشمس، وكيلوغرام من السمنة النباتية، و٢ كيلوغرام من رز الكبسة، و٢٠٠ غرام شاي «سوبر بيكو»، وكيسي شعيرية زنة ٥٠٠ غرام، وعبوة واحدة من رب البندورة زنة ١٣٥٠ غراماً، وعبوة من مربى المشمش زنة ٤٣٠ غراماً، بقيمة ٩٩ ألف ليرة سورية.